

تأثير حمل بدنى على بعض وظائف الجهاز الدورى ومكونات الدم لدى ناشئ الجمباز وكرة القدم

* د . حمدى احمد على

** د . غازى السيد يوسف

مدخل ومشكلة البحث :

لقد أثير الاهتمام كثيرا حول الاحمال البدنية المتنوعة ومدى تأثيرها على بعض المتغيرات الوظيفية لدى تدريب الناشئين فى الرياضيات المختلفة حيث حظى مجال فسيولوجيا الرياضة باهتمام الكثير من الباحثين وذلك من خلال دراسة الكثير من المتغيرات الوظيفية التى فيها تغيرات خصائص الدم مثل تغيرات حجمه ومستوى الحمضية والقلوية (الدم PH) وكمية الدم التى يتم توزيعها خلال ممارسة النشاط الرياضى ولعل ماأشار اليه كل من ماتىوس فوكس MATHEWS& EOX فى أن المدرب يمكن له ان يزيد من الحمل او ينقص منمه وذلك من خلال الحكم على مدى استجابة

* استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق .
** مدرس بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق .

أجهزة الجسم الحيوية لهذه الأحمال البدنية حيث تتأثر كافة النظم الحيوية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية ويمكن لها أن تعدل من وظائفها وتكيف طبقاً للأحمال البدنية الراقعة عليها (٨ : ١١٦ - ١٢٠) .

ويشير كل من كاربوفيش وسينج IKARPOVICH & SINNING إلى أن الأحمال البدنية الواقعة على الفرد خلال ممارسة للنشاط الرياضي تؤدي إلى حدوث تغيرات وظيفية في الأجهزة الحيوية حيث يتم زيادة معدلات النشاط الوظيفي إلى الحد الذي يمكن هذه الأجهزة من التكيف مع الأحمال البدنية ، وإن كانت هذه التأثيرات تختلف بنسب متفاوتة وذلك تبعاً لمقدار شدتها (٦ : ٢٠٦ - ٢١٠) .

ونتيجة لما تحدثه الأحمال البدنية على وظائف كرات الدم الحمراء (S) . R. B . وكرات الدم البيضاء (S) . W. B . ونسبة تركيز الهيموجلوبين Hemoglobin في الدم وكمية الدم المدفوعة في الضربة الواحدة (S . V) وزيادة الدفع القلبي Cardiac Output (١١ : ٦٤٨) فلقد اهتم الكثير من الباحثين بذلك وحاولوا الكشف عن وسائل تدريبية لزيادة هذه المتغيرات الفسيولوجية مثل التدريب مع تقليل عدد مرات التنفس Hypoxic Training كما اتجهت الدراسات أيضاً إلى استخدام تغيرات الدم كمؤشر للحالة التدريبية والصحية للاعبين ومدى تكيفهم مع حمل التدريب (١٢ : ١٠٦ - ١٠٨)

ويعتبر تركيز الدم Hemoconcentration من المتغيرات الفسيولوجية ذات الأهمية الكبرى أثناء ممارسة النشاط الرياضي وذلك لصلته الوثيقة بلزوجة الدم حيث أشار لامب lamb أن يدل الجهد أثناء مقاومة حمل بدني يؤدي إلى رفع درجة حرارة الجسم ومن ثم يؤدي ذلك إلى تقليل لزوجة الدم مما يساعد على سرعة سريان الدم إلى العضلات العامة لإمدادها بالطاقة اللازمة هذا في حالة ممارسة الأنشطة الرياضية التي لا تستمر لفترات طويلة كرياضة الجمباز إلا أن استمرارية بذل الجهد لفترة طويلة كم يحدث في نشاط كرة القدم فإن ذلك له تأثير على نسبة تركيز الدم حيث قد يؤدي إلى زيادة تركيز الدم وبالتالي إلى زيادة لزوجته الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مقاومة سريان الدم في الأوعية الدموية وقد يعد ذلك أحد أسباب سرعة ظهور التعب العضلي Muscular Fatigue الذي يؤدي إلى ضعف كفاءة الناشئ للداء البدني تدريجياً ويستمر هكذا حتى يصل إلى الدرجة التي لا يقوى على استمرارية بذل الجهد خلالها (٧ : ١٥٧) .

كما اتفق كل من ريان والمان Ryan & Aiiman فى أن النشاط الرياضى يؤدى الى تغيير فى عدد كرات الدم الحمراء Erythrocytes وكرات الدم البيضاء ونسبة تركيز الهيموجلوبين ويتوقف هذا التغيير تبعاً لنوعية الحمل البدنى من حيث الحجم والشدة (١٠ : ١٦٤) .

وفى الأونة الأخيرة اهتم الباحثون فى مجالات الانشطة الرياضية المختلفة بدراسة التأثيرات المختلفة والمتثلة فى الاحمال البدنية المقتنة على مكونات الجسم البشرى واجهزته الحيوية لذا فلقد اشارت الكثير من الدراسات التى تناولت تأثير الحمل البدنى على مكونات الدم وسكر الدم ونسبة حمض اللاكتيك بالدم وعدد كرات الدم الحمراء وعدد كرات الدم البيضاء ضغط الدم الانقباضى وضغط الدم الانبساطى حجم الدفع القلبي ولقد ساهم الكثير من نتائج هذه الدراسات فى التعرف على التأثيرات الفسيولوجية التى تظهر على الأفراد الأمر الذى يؤدى الى الاستفادة من نتائجها فى توجيهه الجهود البدنى وذلك لأن البعض من هذه الدراسات اتفق فى أن عدد كرات الدم الحمراء وعدد كرات الدم البيضاء ونسبة تركيز الهيموجلوبين يزيد بالجهود العضلى طبقاً لشدة ودوام مدة الجهود ومدى انتظامه .

الدراسات السابقة

قامت ليلى صلاح سليم (٣) بدراسة بهدف التعرف على تأثير الجهود البدنى على نسبة تركيز الهيموجلوبين والراسب الدموى الهيماتوكريت فى الدم ولقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من الناشئين بفرق النادى الأهلى من الأنشطة الرياضية المتمثلة فى كرة القدم كرة السلة الكرة الطائرة وكان قوامها ١٤ لاعبا ناشئا ولقد استخدمت اختبار ماك اردل Mac Ardel لقياس الحد الاقصى « لاستهلاك الاوكسجين وطريقة دراىكن Dra bkin لتحديد نسبة الهيموجلوبين فى الدم ولقد اشارت اهم النتائج عن زيادة تركيز الدم لدى الرياضيين الناشئين كما اسفرت النتائج ايضا عن وجود علاقة عكسية بين زيادة تركيز الدم والكفاءة البدنية النسبية .

كما أجرى كمال عبد الحميد (٢) دراسة بهدف التعرف على تغيرات بعض مكونات الدم بين الرياضيين بعد اداء حمل بدنى مقنن ولقد قام الباحث بسحب عينة عشوائية من الطلاب الرياضيين بجامعة الزقازيق وغير رياضيين قوامها ٣٠ طالبا بواقع ١٥ طالب لكل منهما كما استخدم الباحث جهازا المالت جيم لتنفيذ الحمل

البدنى المقنن لقد اسفرت اهم النتائج عن زيادة عدد كرات الدم الحمراء ولم تحدث زيادة فى عدد كرات الدم البيضاء ايضا زيادة نسبة تركيز الهيموجلوبين لدى الرياضيين بعد اداء الجهد البدنى المقنن عنه لدى غير الرياضيين .

كما أجرى ابو العلا احمد عبد الفتاح (١) دراسة بهدف التعرف على تأثير تدريبات العمل العضلى الثابت والعمل المتحرك على بعض الاستجابات الوظيفية للقلب ولقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلبة الكلية قوامها ١٠ عشرة طلاب واستخدم جهاز ضغط الدم الزئبقى لقياس ضغط الدم الانقباضى والانبساطى ولتقدير حجم الدفع القلبي قام الباحث باستخدام طريقة زفياالوف ولقد اسفرت اهم النتائج عن زيادة استجابات وظائف الجهاز الدورى المتمثلة فى الدفع القلبي وسرعة القلب وحجم الضربة وضغط الدم الانقباضى نتيجة لتدريبات العمل العضلى مع اختلاف نوعيتها .

ولقد أجرى برست وآخرون Priest et al (٩) دراسة بهدف التعرف على التغيرات التى تحدث فى الدم كنتيجة للتمرينات المقننة ذو الشدة المختلفة ولقد تم اختيار عينة عشوائية من ابطال العدو والمارثون وقوامها ٢٥ لاعبا كما قامت العينة المختارة بالجرى لمسافة ١٣ ميل واجرى الباحثون قياسا قبليا ثم بعد اداء الجهد ولقد اسفرت اهم النتائج عن حدوث تغيرات فى الدم وذلك من خلال زيادة عدد كرات الدم الحمراء وتركيز الدم .

كما أجرى كوستيل Codtill (٥) دراسة بهدف التعرف على حمل بدنى مقنن يتمثل فى الجرى لمسافات محددة على عينة من الطلبة تم اختيارهم عشوائيا من الجامعة الهندية .

ولقد اسفرت اهم النتائج عن حدوث تغيرات متمثلة فى زيادة عدد كرات الدم الحمراء وزيادة نسبة تركيز الهيموجلوبين كما أن هذه الزيادة تختلف طبقا لشدة الحمل واستمرارية بذل الجهد العضلى .

ومازالت الدراسات تختلف فى نتائجها حول التغيرات التى تحدث فى وظائف الجهاز الدورى ومكونات الدم تحت تأثير الحمل البدنى كما أن هناك تساؤلات كثيرة تحتاج الى اجابات علمية وخاصة ما بين الانشطة الرياضية الفردية والجماعية الامر الذى يزيد من أهمية هذه الدراسة فى محاولة للتعرف على تأثير الحمل البدنى المقنن

على بعض الأنشطة الرياضية الفردية (الجمباز) والجماعية (كرة القدم)

حيث مازال المجال يتطلب المزيد من التعرف على تلك التغيرات التي تطرأ على وظائف الجهاز الدورى وبعض مكونات الدم من خلال المقارنة بين الأنشطة الرياضية .

أهداف البحث

١ - محاولة التعرف على تأثير الحمل ابدنى لدى ناشئ الجمباز وكرة القدم على كفاءة الجهاز الدورى المتمثلة فى معدل سرعة النبض حجم الدم فى الضربة الواحدة حجم الدفع القلبي ضغط الدم الانقباضى ضغط الدم الانبساطى .

٢ - محاولة التعرف على تأثير الحمل البدنى لدى ناشئ الجمباز وكرة القدم على بعض مكونات الدم المتمثلة فى نسبة تركيز الهيموجلوبين وعدد كرات الدم الحمراء وعدد كرات الدم البيضاء ، سكر الدم .

٣ - محاولة التعرف على الفروق الحادثة ان وجدت بعدأداء الحمل البدنى (بذل الجهد) بين كل من ناشئ الجمباز وكرة القدم فى كل من بعض المتغيرات الوظيفية المختارة للجهاز الدورى والمتغيرات المختارة لمكونات الدم .

فروض البحث

١ - توجد فروق ذات احصائية بين القياسين القلبي والعدى لصالح القياس البعدى لكل الوظائف المختارة لكفاءة الجهاز الدورى .

٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القلبي والبعدى لصالح القياس البعدى (بعذ بذل الجهد) لكل نشاط رياضى كلا على حده فى بعض مكونات الدم المختارة .

٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات البعدية لدى ناشئ الجمباز وكرة القدم فى بعض المتغيرات الوظيفية للجهاز الدورى وبعض مكونات الدم لصالح ناشئ كرة القدم .

اجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحثين المنهج التجريبي ذات تصميم المجموعة الواحدة من خلال القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الماثلة .

عينة البحث

قام الباحثين باختيار عينة عشوائية من الناشئين مراكز الشباب بمحافظة الشرقية قوامها ٢٥ ناشئاً بواقع - ١٠ عشرة ناشئين من الجمباز ١٥ ناشئاً من كرة القدم ،وقد أجريت القياسات خلال شهر نوفمبر ١٩٨٩ بصالة الجمانزيوم بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الزقازيق والجدول رقم ١ يوضح خصائص عينة البحث المختارة فى هذا الوقت .

جدول ١

التوصيف الاحصائى لخصائص عينة البحث

ناشئى كرة القدم - ١٥			ناشئى الجمباز ن - ١٠			وحدة القياس	الخصائص
خ ع	ع	س	خ ع	ع	س		
١ر٠٧	٤ر١٢	٦٧ر١٨	٢ر٢٤	٧ر٠٧	٦٤ر٥٠	الكيلوجرام	وزن الجسم
١ر٥٩	٦ر١٧	١٧٣ر٤٠	١ر٧٣	٥ر٤٨	١٦٩ر٥٠	بالسنتمتر	الطول
٠ر٥٤	٢ر٠٩	١٨ر٢٣	٣	٠ر٩٥	١٧ر٣٠	بالسنوات	العمر الزمني
٠ر٠٦	٠ر٣٢	١٧ر٠٢	٠ر٠٨	٠ر٢٥	٢٦ر٨٠	مئوية	درجة الحرارة
١ر٥٨	١ر١٢	٦ر١١	٠ر٢٣	٠ر٧٤	٥ر٩٠	بالسنوات	العمر التدريبي

س ك المتوسط الحسابى . ع الانحراف المعياري . خ . ع : الخطأ المعياري

القياسات التى تناولها البحث

القياسات الفسيولوجية :

* قياس سرعة النبض قبل وبعد الجهد مباشرة .

* قياس ضغط الدم الانقباضى والانبساطى قبل وبعد الجهد مباشرة

* قياس حجم الدم فى الضربة الواحدة (حجم الدم الانقباضى)

قياسات بعض مكونات الدم :

* قياس عدد كرات الدم الحمراء .

* قياس عدد كرات الدم البيضاء .

* تقدير سكر الدم (الجلوكوز)

ادوات جمع البيانات

استخدم الباحثين لجمع البيانات سواء فى القياسات الفسيولوجية او مكونات الدم الادوات والأجهزة والاساليب التالية :

الاجهزة المستخدمة فى قياس المتغيرات الفسيولوجية :

* لقياس سرعة النبض (معدل القلب) استخدمت السماعة الطبية .

* لقياس ضغط الدم الانقباضى والانبساطى استخدم جهاز ضغط الدم الزئبقى

* لتقدير حجم الدفع القلبي استخدم الباحثين جداول زفيا لوف المعدين لذلك إذ من خلالها يمكن تحديد حجم الدم الذى يدفعه القلب فى الضربة الواحدة بمعلومية ضغط الدم الانقباضى والانبساطى والعمر الزمنى طبقا لما هو موضح من الملحق رقم ١ ، ٢ .

* طريقة استخدام الجداول لتقدير الدفع القلبي :

بالرجوع الى الملحق رقم ١ نجد أن ضغط الدم الانقباضى يندرج من ١٠٠ - ٢٥٠ ملم زئبق عموديا فى حين نجد ان ضغط الدم الانبساطى يتدرج افقيا من

صفر - ١٠٠ ملم زئبق وبمعلومية ضغط الدم الانقباضى والانبساطى فإنه يمكن تحديد حجم الدم الانقباضى من خلال النقطة التى يلقى فيها ضغط الدم الانقباضى بالضغط الانبساطى وهنا يتم حساب النتيجة النهائية وذلك من خلال عملية جمع أو طرح مقدار محدد يختلف تبعا للعمر الزمنى للمختبر من الجدول التالى :

حجم الدفع القلبي حجةم الدم الانقباضى (بعد الاضافة أو الطرح) \times سرعة القلب فى الدقيقة علما بان النتيجة المستخرجة محسوبة بالمليمتر .

الاجهزة المستخدمة فى قياس بعض مكونات الدم :

* لقياس عدد كرات الدم الحمراء

Red Blood Corpuscle

(R.B.Cs)

* وعدد كرات الدم البيضاء

White Blood Corpuscles

(W.B.Ls)

باستخدام جهاز الهيموسيتوميتر

Hemocytometer

* لتحديد نسبة الهيموجلوبين فى الدم

(Hb)

استخدم جهاز الهيموميتر

Hemoter

كما استعان الباحثان باخصائيين فى الباثولوجيا الاكلينيكية من كلية الطب جامعة الزقازيق لأخذ عينات الدم المطلوبة واجراء التحاليل الازمة عليها معمليا وكذلك الاستعانة بطبيب بشرى لاجراء القياسات الخاصة بالنبض (معدل سرعة القلب) وقياس ضغط الدم الانقباضى والانبساطى كما تم الاستعانة ايضا بمساعدون مدربون على تنفيذ اداء الحمل البدنى المقتن .

الخطوات التى تم اتباعها لتنفيذ تجربة البحث

* تم تحديد الحمل البدنى بناء على القياس الذى تم فيه تحديد الحد الاقصى لكل ناشئ من عينة البحث على حدة .

* حدد المكان والوقت الذى تتجمع فيه عينة البحث بالملابس الرياضية وهو قبيل

موعد التجربة بساعتين .

* أجرى الكشف الطبى على جميع الناشئين عينة البحث بمعرفة طبيب متخصص قبل اجراء التجربة للتأكد من سلامتهم .

* اثناء فترة الراحة تم اجراء جميع القياسات الفسيولوجية ثم سحبت عينات الدم (القبليّة) بمعرفة الاخصائين وحفظت طبقا للشروط العملية فى ذلك .

* اعطيت فترة ٤ دقائق للتبائة البدنية (احماء)

* تلى ذلك تنفيذ الحمل البدنى المقتن من خلال العجلة الارجوميتريّة -Ergom- eter حيث بلغت سرعة تدوير اعجلات ١٢٠ لفة / دقيقة باستخدام جهاز المترنوم Metronome وبمقاومة قدرها ٥٠ وات ولدة ٥ دقائق نمستمرّة طبقا لكل فرد من عينة البحث .

* ثم تلى ذلك اجراء القياسات الفسيولوجية بعد الجهد مباشرة ثم سحبت عينات الدم (البعدية) بعد انتهاء الحمل البدنى المقتن بفترة زمنية قدرها دقيقتان بالنسبة لكل فرد من عينة البحث بواسطة نفس الاخصائين (فى القياسات القبليّة) وتم حفظ العينات معمليا طبقا للشروط الخاصة بذلك

* نقلت عينات الدم الى المختبر الخاص بالدم (المعمل) وفقا للشروط المعملية لاجراء عمليات التحليل .

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

عرض نتائج كفاءة الجهاز الدورى (القياسات الفسيولوجية)

جدول ٢

معذرية الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى على كفاءة الجهاز الدورى لدى ناشئ الجمباز

الدلالة	قيمة (ت)	القياس القبلى		القياس البعدى		القياسات المتغيرات
		ع	س	ع	س	
دال	١٤٫٩٦	٧٫٨٩	٦٨٫٠٠	٩٫٢٣	١٢٨٫٦٠	معدل سرعة النبض (ضربة / دقيقة)
دال	١٠٫٦٨	٥٫٣٦	٦٩٫٧٠	١٠٫٦١	١١٢٫٠٠	حجم الدم في الضربة الواحدة (مليمتر / دقيقة)
دال	١٥٫٣٩	٦٤٩٫٨٨٨	٤٧٣٩٫٠٠	١٧٦٩٫١٠	١٤٤٫٦٧٠	حجم الدفع القلبي فى الدقيقة (مليمتر / دقيقة)
دال	**٦٫٩٩	١٫٠٨٦	١١٢٫٥٠	٩٫٧٣	١٤٦٫٥٠	الضغط الانقباضى (مم / زئبق)
دال	**٦٫٣٠	٧٧٫٧٧٥	٦٩٫٠٠	٧٫٧٥	٤٦٫٠٠	الضغط الانبساطى (مم / زئبق)

* قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.١ - ٣٫٢٥

يشير الجدول رقم ٢ عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.١. فى بعض المتغيرات الوظيفية المختارة لكفاءة الجهاز الدورى لصالح القياس البعدى لدى الناشئين فى الجمباز

جدول ٣

معنوية الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى على كفاءة الجهاز الدورى لدى ناشئى كرة القدم

الدلالة	قيمة (ت)	القياس القبلى		القياس البعدى		القياسات المتغيرات
		ع	س	ع	س	
دال	**٢٥٧٧٣	٩١٢	٦٩٨٠	١٠٣٢	٦٤٤٧	معدل سرعة النبض
دال	**٢٠١٧	٧١١٤	٦١٤	٦٢٤	١٢١٩٧	حجم الدم فى الضربة الواحدة
دال	١١١٠ ر ٩٩	٢٤٦٨	٤٨٢١	٢٨٢٩	١٥٩٦٤٢٠	حجم الدفع القلبي فى الدقيقة
دال	** ١١٩٤	٨٠٥	١١٤٢٧	١٠٠٤	١٥٥٣٣	ضغط الدم الانقباضى
دال	** ١٠٠٢	٤٨٨	٧٢٠٠	٥٣٢	٥٢٦٧	ضغط الدم الرئيسى

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ - ٢١٥

** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.١ - ٢٩٨

يتبين من الجدول رقم ٣ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.١ فى بعض المتغيرات الوظيفية المختلفة لكفاءة الجهاز الدورى لصالح القياس البعدى لدى ناشئى كرة القدم .

جدول ٤

معنوية الفروق فى القياسات على كفاءة الجهاز الدورى

يبين الناشئين فى الجمباز وكرة القدم

الدلالة	قيمة (ت)	ناشئي كرة القدم		ناشئي الجمباز		القياسات المتغيرات
		ع	س	ع	س	
غير دال	٠.٠٩	٩.٠١٢	٦٩ر٨٠	٧ر٨٩	٦٨ر٠٠	معدل سرعة التبيض
غير دال	٠.٥٢	٧ر.٩	٧١ر١٤	٥ر٣٦	٦٩ر٧	حجم الدم فى الضربة الواحدة
غير دال	٠.٤٧	٢٤ر٦٨	٨٢ر٠٠	٦٤٩ر٨٨	٤٨٢١	حجم الدفق القبلى فى الدقيقة
غير دال	٠.٤٥	٨ر.٥	١١٤ر٢٧	١٠ر٨٦	١١٢ر٥٠	ضغط الدم الانقباضى
غير دال	١ر١٤	٤ر٨٨	٢ر.٧	٧ر٧٥	٦٩ر٠٠	ضغط الدم الانبساطى

يشير الجدول رقم ٤ عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى بعض المتغيرات الوظيفية المقاسة لكفاءة الجهاز الدورى على مستوى القياس البعدى (بعد بذل الجهد) لصالح ناشئى كرة القدم فى جميع المتغيرات .

٢ ١ / ٣ عرض نتائج بعض مكونات الدم

جدول (٥)

معنوية الفروق المشاهدة في القياسات البعدية علي كفاءة الجهاز الدوري بين الناشئين في الجمباز وكرة القدم

الدلالة	قيمة (ت)	ناشئي كرة القدم		ناشئي الجمباز		القياسات المتغيرات
		ع	س	ع	س	
دال	**٨,٥٢	١٠,٣٢	١٦٤,٤٧	٩,٢٢	١٢٨,٦٠	معدل سرعة النبض
دال	**٢,٨٢	٦,٢٤	١٢١,٩٧	١٠,٦١	١١٢	حجم الدم في الضربة الواحدة
دال	**٣,٢٧	٢٨,٢٩	١٥٩٦٤,٢	١٧٦٩,١	١٤٤٦,٧	حجم الدفع القلبي في الدقيقة
دال	*٢,٠٩	١٠,٠٤	١٥٥,٣٣	٩,٧٣	١٤٦,٥	ضغط الدم الانقباضي
دال	*٢,٤٤	٥,٣٢	٥٢,٦٧	٧,٧٥	٤٦	ضغط الدم الانبساطي

يتبين من الجدول رقم ٥ ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في ثلاثة متغيرات عند مستوي ٠,٠١ ومتغيرين عند مستوي ٠,٠٥ في بعض المتغيرات الوظيفية المختارة لكفاءة الجهاز الدوري علي مستوي القياس البعدي (بعد بذل الجهد) لصالح ناشئي كرة القدم في جميع المتغيرات .

جدول ٦

معنوية الفروقات بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى بعض

المتغيرات المختارة لمكونات الدم لدى ناشئ الجمباز

الدالة	قيمة (ت)	القياس القبلى		القياس البعدى		القياسات المتغيرات
		ع	س	ع	س	
غير دال	٠.٦١	٧ر.٦	٧٩ر.٩٠	٦ر.٨٥	٧٧ر.٩٠	نسبة تركيز الهيموجلوبين (جم ١٠٠ جم دم)
غير دال	٠.٣٦	٥ر.٤٤	٧٩ر.٥٠	١١ر.٠٧	٨١ر.٠٠	سكر الدم
دال	١١٢٦٧٦	٤٨٤.٧٩ر.٨٨	٤.٩٠٠٠٠	٤٧٣.٥١ر.٥٦	٤.١٠٠٠٠	كرات الدم الحمراء (كرة / مم ^٣)
غير دال	ر.٦	٢٢٤٤ر.٢٣	٧.٩٠	٢٢٤٨ر.٠٩	٧١٥.٠	كرات الدم البيضاء (كرة / مم ^٣)

يشير الجدول رقم ٦ عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى بعض المتغيرات المختارة لمكونات الدم فيما عدا عدد كرات الدم الحمراء فلقد اشارت نتائج الجدول انها ذات دلالة عند مستوى معنوية ٠.١. للناشئين فى الجمباز .

جدول ٧

معنوية الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى بعض المتغيرات المختارات لمكونات الدم لدى ناشئى كرة القدم

الدلالة	قيمة (ت)	القياس القبلى		القياس البعدى		القياسات المتغيرات
		ع	س	ع	س	
غير دال	١,٧٩	٥٤,١٥	٨٠,١٢	٦,١٢	٨٣,٦٦	نسبة تركيز الهيموجلوبين
غير دال	١,٩١	٥,٠٢	٧٩,٥٤	٣,٧٨	٧٦,٣٤	سكر الدم
دال	١٧٨,١٠	٧٧٩,٨٦	٤١٨١,٠٠	٦١٢,٨١	٤٢٢٦,٠٠	كرات الدم الحمراء
غير دال	٠,٧٣	٥١٦,٩٦	٨١٢١	٣٧٤,٨٠	٨٢٤٥,١٠	كرات الدم البيضاء

يتبين من الجدول رقم ٧ ان الحمل البدنى المقتن لم يكن له تأثيراً على بعض المتغيرات المختارة لمكونات الدم فيما عدا عدد كرات الدم الحمراء فلقد اشارت نتائج الجدول انها ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.١ للناشئين فى كرة القدم

جدول ٨

معنوية الفروق المشاهدة فى القياسات القبلىة على بعض مكونات الدم بين ناشىء الجمباز وكرة القدم

الدلالة	قيمة (ت)	ناشئى كرة القدم		ناشئى الجمباز		القياسات المتغيرات
		ع	س	ع	س	
غير دال	٠.٠٩	٤١٥	٨٠١٢	٧٠٦	٧٩٩	نسبة تركيز الهيموجلوبين
غير دال	٠.٠٢	٥٠٢	٧٩٥٤	٥٤٤	٧٩٥٠	سكر الدم
غير دال	٠.٥٧	٧١٩٨٦	٤١٨١٠٠	٤٨٤٠٧٩٨٨	٤٠٩٠٠٠٠	عدد كرات الدم الحمراء
غير دال	١٦٤	٥١٦٩٦	٨١٢١	٢٢٤٤٢٣	٧٠٩٠	كرات الدم البيضاء

يتضح من الجدول رقم ٨ عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى بعض مكونات الدم المختارة على مستوى القياس القبلى بين كل من ناشىء الجمباز وكرة القدم وبذلك يمكن المقارنة بين تتاثير الحمل المقتن على مستوى القياس البعدى لكلا النشاطين .

جدول ٩

معنوية الفروق المشاهدة فى القياسات البعدية على بعض مكونات الدم بين ناشئ الجمباز وكرة القدم

الدلالة	قيمة (ت)	ناشئى كرة القدم		ناشئى الجمباز		القياسات المتغيرات
		ع	س	ع	س	
دال	٢ر١١	٦ر١٢	٨٣ر٦٦	٦ر٨٥	٧٧ر٩٠	نسبة تركيز الهيموجلوبين
غير دال	١ر٤٤	٣ر٧٨	٧٦ر٣٤	١١ر٠٧	٨١ر٠٠	سكر الدم
دال	٢٩٨.٢ر٣١	٦١٢ر٨١	٤٢٢٦.٠٠٠	٤٧٣.٥١ر٥٦	٤.١.٠٠٠	عدد كرات الدم الحمراء
غير دال	١ر٧٧	٣٧٤ ر ٨٠	٨٢٤٥ر١٠	٢٢٤٨ر٠.٩	٧١٥ر٠٠	عدد كرات الدم البيضاء

يتضح من الجدول رقم ٩ ان الحمل البدنى المقتن لم يكن له تأثيرا على بعض المتغيرات المختارة لمكونات الدم فيما عدا نسبة تركيز الهيموجلوبين عدد كرات الدم الحمراء لقد اشارت نتائج الجدول عن أن الفروق المشاهدة فيهما ذات دلالة احصائية لصالح ناشئى كرة القدم .

مناقشة النتائج

المتغيرات الوظيفية للجهاز الدورى (القياسات الفسيولوجية) :

لقد اشارت نتائج الدراسة الماثلة عن ان الحمل البدنى المقتن ادى الى زيادة فى بعض التغيرات الوظيفية للجهاز الدورى والتمثلة فى معدل سرعة النبض حجم الدم فى الضربة الواحدة حجم الدفع القلب ضغط الدم الانقباضى والانبساطى سواء كان ذلك لناشئى الجمباز او كرة القدم وهذا ماوضحته نتائج الجدولين رقمى ٢، ٣ وهذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه لاعب عن حدوث تغيرات فى وظائف الجهاز الدورى نتيجة لاستمرارية بذل جهد بدنى (٧) .

وتعتبر نتائج هذه الدراسة متفقة مع اشارات اليه نتائج الدراسات السابقة حيث اثبتت دراسة ابو العلا (١) نقلا عن كاريمان Karpman عن أن زيادة حجم الضربة يرتبط بزيادة استهلاك الاكسجين Hypoxia وحيث ان ناشيء الجمباز أو كرة القدم وقعوا تحت جهد بدنى مستمر (٥دقائق) بواسطة الدراجة الارجوميتريية وهذات الجهد يتطلب تكرار ايقاعى للانقباض والارتخاء العضلى فان ذلك يسمح بمرور الدم الى خلايا العضلات فيحمل لها الاكسجين الذى يستهلك كنتيجة لبذل الجهد .

كما اسفرت نتائج الجدول رقم ٤ فيما هو متعلق بالمقارنة فى القياسات القبلية بين ناشيء الجمباز وكرة القدم على المتغيرات الوظيفية للجهاز الدورى عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وان هذه النتيجة تتفق فيما اشار اليه ابو العلا فى أن الافرادالرياضيين قد لا يختلفوا كثيرا فى بعض الاستجابات الوظيفية اثناء وقت الراحة (٤ : ٢.٩ - ٢.١١) الامر الذى من شأنه اوحى للباحثين انه يمكن عقد مقارنة على مستوى القياس البعدى (بعد بذل الجهد مباشرة) .

كما اسفرت نتائج الجدول رقم ٥ عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى جميع المتغيرات الوظيفية المختارة فى كفاءة الجهاز الدورى وكان جميعها لصالح ناشيء كرة القدم ويفسر الباحثين هذه الفروق الدالة إلى أنها قد ترجع إلى أن مقدار الدفع القلبي يتأثر بمساحة مسطح الجسم من حيث الطول ، الوزن وكذا نوع النشاط الرياضى ، وهذا التفسير يتفق مع ما أشار إليه أبو العلا نقلا عن هنشن Henschen فى أن الرياضيين المدربين لديهم زيادة فى مقاييس القلب وأن حجم القلب يدل على الكفاءة الانتاجية للرياضيين إلا أن حجم القلب يرتبط باحجام الجسم حيث أن الأفراد الاكبر من ١٨ - ٢٠ سنة يرتبط حجم قلبهم بالوزن والطول ونوع النشاط الرياضى (٤ : ٢.٣ ، ٢.٤) كما يعضد هذا التفسير ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من كاريمان وليوبينا (١٩٨٢) من أن متوسطات الدفع القلبي للرياضيين يتوقف تبعاً لنوع النشاط الرياضى حيث تفوق لاعبي كرة القدم عليلاعبى الجمباز فى الدفع القلبي معدل القلب (٤ : ٢١٨ ، ٢١٩) وبالرجوع إلى ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم ١ فإن هذه النتائج تؤكد ما جاء من تفسير واستخلاص فى ذلك .

ومن خلال ما اشارت إليه الجداول أرقام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ فإن هذه النتائج تحقق صحة

ما جاء الفرض الأول كلياً ، وصحة ما جاء بالفرض الثالث جزئياً .

بعض مكونات الدم

أما فيها يتعلق بنتائج تأثير الحمل البدنى المقنن لى بعض مكونات الدم فلقد اشارت نتائج الجدول رقم ٦ (ناشىء الجمباز) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى عدد كرات الدم الحمراء لصالح القياس البعدى فى حين لم يكن للفروق الحادثة فى كل من نسبة تركيز الهيموجلوبين ، كرات الدم ، عدد كرات الدم البيضاء دلالة احصائية .

كما اشارت نتائج الجدول رقم ٧ (ناشىء كرة القدم) عن أن الحمل البدنى لم يكن له تأثير فى نسبة تركيز الهيموجلوبين ، سكر الدم ، عدد كرات الدم البيضاء فى حين كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فى عدد كرات الدم الحمراء وهذه النتيجة تأتى مقننة مع ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم ٦ .

أن النتائج التى اظهرتها الدراسة الماثلة اتفقت فى بعض المتغيرات التى توصلت لها نتائج الدراسات السابقة حيث أسفرت نتائج دراسة كل من كمال عبد الحميد (٢) ، برست (٩) ، كدستيل (٥) عن زيادة عدد كرات الدم الحمراء بعد اداء الحمل البدنى وهذه النتيجة اتفقت مع ما اشارت إليه نتائج الجدولين رقمى ٧.٦ فى حين لم تتفق الدراسة الماثلة مع ما اشارت إليه نتائج دراسة كل من ليلى صلاح (٣) ، (٢) ، (٩) ، (٥) من حيث زيادة نسبة تركيز الهيموجلوبين زيادة سكر الدم ، وزيادة عدد كرات الدم البيضاء .

ويعزى الباحثين عدم الاتفاق مع بعض الدراسات إلى أنه قد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة ونوعية الاحمال البدنية المستخدمة فى تلك الدراسات وكذا اختلاف نوعية هذه لانشئة بالمقارنة مع أنشطة البحث المختارة بالإضافة إلى التكيف الفسيولوجى للاعبين ودرجة اعدادهم بدنيا ومن ثم فإنه يمكن القول بأن تغيرات تركيز نسبة الهيموجلوبين ، سكر الدم ، عدد كرات الدم البيضاء يختلف تبعاً لشدة الحمل البدنى المتخدم ، ولكون أن طبيعة الحمل البدنى المستخدم فى الدراسة الحالية لايتشابه مع الاحمال البدنية المستخدمة فى الدراسات السابقة لذا فإن نتائج البحث ترتبط فقط مع هذه الدراسات بنوعية العمل العضلى للمجموعات العضلية المختلفة فقط .

كما يعزى الباحثين أيضا عدم ظهور دلالة احصائية للروق الحادثة إلى أنه قد يكون لارتفاع الكفاءة البدنية للناشئين سواء للجيمباز أو كرة القدم وذلك لان ارتفاع كفاءة

اللاعب يساعد فى احتفاظه بعدم حدوث تغير فى خصائص الدم نتيجة اداء الحمل البدنى ، وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت إليه ليلى صلاح (٣) نقلا عن رادوسكى وآخرون .

ولكون أن نتائج الجدول رقم ٨ اشارت عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ناشئ الجمباز وكرة القدم فى القياس القبلى لذا فإنه يمكن المقارنة بينهما - النشاطين - على مستوى القياس البعدى .

لقد اسفرت نتائج الجدول رقم ٩ عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى كل من نسبة تركيز الهيموجلوبين ، عدد كرات الدم الحمراء لصالح ناشئ كرة القدم فى حين لم يكن للفروق المشاهدة فى كل من سكر الدم ، عدد كرات الدم البيضاء دلالة احصائية ، ويعزى الباحثين هذا الاختلاف إلى نوعية النشاط الرياضى الممارس حيث ان طبيعة رياضة كرة القدم من الانشطة التي تتطلب كمية الدم المحملة بالاكسجين أكثر من الجمباز وهذا يتطلب اندفاع الدم المختزن كاحتياطى من خلايا الرئتين ونخاع العظام ، والكبد والطحال إلى الدورة الدموية ، فيزيد من كمية الدم لاحتياج انسجة الجسم إلى المزيد من الاكسجين مع زيادة الجهود العضلى (الاستمرارية) وهذا ما جعل تفوق ناشئ كرة القدم على ناشئ الجمباز فى هذين المتغيرين كما يرجع ذلك ايضا إلى أن زيادة عدد كرات الدم الحمراء ، وزيادة نسبة تركيز الهيموجلوبين بطريقة أكثر فى الجمباز يؤدي إلى المسطح التنفسى كما يزيد من سعة الدم الاكسوجينية . وهذه النتيجة تتفق مع ما اشار إليه لامب (٣) فى أن فقدان الماء من الدم (اما بسبب العرق أو لاتجاهه إلى العضلات العاملة) اثناء بذل الجهد البدنى يؤدي إلى انخفاض فى الحجم الكلى للدم ، فيزيد من نسبة تركيز الهيموجلوبين وعدد كرات الدم الحمراء .

وطبقا لما اسفرت عنه هذه الدراسة والموضحة بالجداول ارقام ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ فان هذه النتائج تحقق صحة ما جاء بكل من الفرض الثانى والثالث جزئياً .

الاستخلاصات والتوصيات

الاستخلاصات

× يؤدي الحمل البدنى المقنن إلى زيادة استجابات وظائف الجهاز الدورى الخاصة بمعدل سرعة النبض (معدل القلب) ، حجم الدم المدفوع فى الضربة الواحدة ، حجم الدفع القلبي ، ضغط لادم الانقباضى والانبساطى فى كل من ناشئء الجمباز وكرة القدم.

× الحمل البدنى المقنن ادى إلى زيادة أكثر فى استجابات المتغيرات الوظيفية للجهاز الدورى لدى ناشئء كرة القدم بالمقارنة بناشئء الجمباز .

× يؤدي الحمل البدنى المقنن إلى زيادة فى عدد كرات الدم الحمراء لدى ناشئء الجمباز وكرة القدم فى حين لم يحدث أى تغيرات فى نسبة تركيز الهيموجلوبين وسكر الدم ، عدد كرات الدم البيضاء فى كل نشاط على حدة .

× يزيد عدد كرات الدم الحمراء ، نسبة تركيز الهيموجلوبين لدى ناشئء كرة القم بالمقارنة بناشئء الجمباز بعد اداء الجهد البدنى المقنن .

التوصيات

× زيادة الاهتمام تنمية كفاءة الجهاز الدورى فى الانشطة الرياضية الفردية .

× استخدم زيادة عدد كرات الدم الحمراء ونسبة تركيز الهيموجلوبين فى الدم بعد اداء الجهد مباشرة كمؤشرين للحكم على قدرة اللاعبين على التكيف مع مستوى شدة الأحمال البدنية المستخدمة .

× مزيد من البحث والدراسة فى اسباب عدم حدوث تغيرات فى نسبة تركيز الهيموجلوبين ، عدد كرات الدم البيضاء ، سكر الدم بعد اداء الاحمال البدنية المقننة فى أنشطة رياضة أخرى وتحت نوع وشدة متغيرة .

المراجعة العربية والاجنبية :

١ - أبو العلا أحمد عبد الفتاح : تأثير تدريبات العمل العضلى الثابت والعمل العضلى المتحرك على بعض الاستجابات الوظيفية للقلب ، مجلة دراسات وبحوث ، المجلد الثامن ، العدد الأول ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥ م .

٢ - كمال عبد الحميد اسماعيل : تغيرات بعض مكونات الدم بين الرياضيين وغير الرياضيين بعد اداء حمل بدنى مقنن ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الأول ، العدد ١ ، ٢ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٤ م .

٣ - ليلى صلاح سليم : تأثير الجهود البدنى على نسبة تركيز الهيموجلوبين والراسب الدموى الهيماتوكريت فى الدم ، بحوث المؤتمر العلمى تاريخ الرياضة ، المجلد الثانى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٦ م .

٤ - محمد حسن علاوى ، أبو العلا أحمد عبد الفتاح : فسيولوجيا التدريب الرياضى، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

5 - Costill, D.L., what Research Tells the coach a Bout Distance Running, Indiana University, AAHPER press, 1968 .

6 - Karpovich, V.P. & Sinning , E.W. : Physiology of Muscular Activity W.B. Saunders, Company Philadelphia, London, Toronto, 1978 .

7 - Lamb, D.R. : Physiology of Exercise Resposes and Adeptations, Macmillan Publishing Co., 1984 .

8 - Mathews, D., & Fox, E. : The Physiological Basis of Physical Education and Athletice, W.b. Saunders. Co., U.S.A., 1976 .

9 - Priest, J.B., & Moorhead, W.R. : Exercise Induced Changes in Common Laboratory Tests in the American journal of Clinical Pathology, Mar, Vol. 297, 1982 .

10 - Ryan, A.J. & Allman , F.L. : Sports Medicine , Academic press. U.S.A., 1974 .

11 - AStarr, L. : Studies on the Zelation Between Pluse Pressure and Cardiac Stroke Volume Leading to a Clinical Method of Estimating Cardiac Out Put from Blood Pressure and Age. Circulation, V.g., 1954 .

12 - Williams, F.C. : Review of Medical Physiology Lage Medical Publications , Libraire du Liban Berrutebanon Middle East Edition, 1980 .

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر حمل بدنى مقنن على بعض وظائف الجهاز الدورى ومكونات الدم لدى ناشئى الجمباز وكرة القدم ، استخدم الباحثين المنهج التجريبي باستخدام تصميم مجموعتين تجريبتين حيث بلغت عينة البحث ٢٥ ناشئاً بواقع ١٠ ناشئين من الجمباز ، ١٥ ناشئاً من كرة القدم كما استخدم بعض القياسات الخاصة بكفاءة كل من الهاز الدورى ومكونات الدم ، ولقد خلص البحث عن أن الحمل البدنى المقنن قد احدث تقدما دالا فى ناشئى الجمباز وكرة القدم على كفاءة الجهاز الدورى كلا على حدة بينما احدث تقدما فى بعض المتغيرات الخاصة بمكونات الدم ولم يحدث تقدما فى البعض الأخر لدى كل من النشاطين كما تميز ناشئى كرة القدم بدلالة معنوية فى كفاءة الجهاز الدورى بالمقارنة مع ناشئى الجمباز وأيضا تميز ناشئى كرة القدم فيبعض مكونات الدم بدلالة معنوية ولم تكن هناك فروق بين النشاطين فى كل من سكر الدم ، عدد كرات الدم البيضاء .

SUMMARY OF THESIS

The aim of this research is to know the effect of standard physical burden on some functions of circulatory system and blood components of young players of gymnastics, and football .

The researchers have used the experimental method by the use of two groups design where sample of the research amounted to 25 Young players, 10 of young gymnasts and 15 of young footballers, also, some measurements relevant to the ability of both circulatory system and blood components .

The research revealed that the standard physical burden has achieved an indicating progress in young gymnasts and footballers on the ability of circulatory system each apart, while it achieved a progress in some variables of blood components and didn't achieve a progress in the other of both two activities, a young footballer also was distinguished with a significant indication in the ability of circulatory system compared to young gymnasts as he was distinguished in blood components with a significant indication. There were not differences between the two activities in both of blood sugar and number of white blood cells .

